

اللقاء الرابع: «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذى رحمة الله» - الأستاذ الدكتور عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

رحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد
الله اكبر الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر - 00:00:00

للحمد الحمد لله كثيرا والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك - 00:00:50

على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. مرحبا بكم واهلا في هذا المتابعة
الذي نتدارس فيه شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم من كتاب الامام ابي عيسى الترمذى - 00:01:10

رحمة الله تعالى وكلمة بين يدي درسنا لهذا اليوم تتعلق بهذا الزمن او بهذا بهذه الايام وهذه الليالي اقصد هذه الايام بهذا الزمن
الفاضل. اعني عشر ذي الحجة. هذه العشر قد اقسم الله تبارك وتعالى بها في كتابه الكريم. فقال سبحانه - 00:01:30

وليل عشر. قال ابن كثير قال المراد بها عشر ذي الحجة كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاحد وغير واحد من السلف والخلف. فهذه
اسر قد اقسم الله تبارك وتعالى بها. ثم ايضا خصها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

بمزيد ذكر وتح على العناية بها. في حديث عظيم جدا. الا وهو حديث ابن عباس كما في صحيح الامام البخاري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام - 00:02:30

آمن افضل من هذه هذه. وضبط في بعض النسخ افضل منها بهذه ما العمل في ايام افضل من العمل في هذه. وفي رواية قال العشر
ما العمل في ايام العشر - 00:02:50

من العمل في هذه. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ هذه الايام ما العمل حكم العمل في ايام افضل منها بهذه؟ قالوا يا رسول الله ولا
الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد - 00:03:10

في سبيل الله الا استثنى حالة خاصة قال لا رجل خرج يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشيء. يعني بذل نفسه وما له في سبيل الله
تبارك وتعالى. اذا هذه ايام فاضلة. الله - 00:03:30

جل جلاله فضل العمل فيها على سائر الايام. وآهناك نقاش ائمة بين ائمة اهل العلم ايهما افضل هذه العشر او العشر الاخيرة من
رمضان؟ قال بعض العلماء ان نهار عشر ذي الحجة ان نهار عشر ذي الحجة افضل وليلي عشر رمضان - 00:03:50
الاخيرة افضل لي ان فيها ليلة القدر. وعلى كل حال فعشرون ذي الحجة. والعشر الاخيرة من رمضان افضل ايام السنة على الاطلاق.
طيب ما هو العمل المشروع في هذه العشر - 00:04:20

العمل المشروع في هذه العشر لاغتنامها والفوز بهذه الغنيمة العظيمة جدا هي افضل الايام من افضل الايام. كل عمل صالح.
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال العمل صالح فكل عمل صالح فانه يغتنم في هذه الايام الفاضلة. هل العمل صالح - 00:04:40
كثرة الصلاة هل العمل صالح المحافظة على الفرائض؟ هل العمل صالح قيام الليل قراءة القرآن الذكر وكل ذلك اعمال تخص
الانسان بنفسه. هل يدخل بالعمل صالح؟ هل يدخل بالعمل صالح - 00:05:10

البر بالوالدين والاقرabin واليتامى والمساكين والمحاجين. وعموم المسلمين؟ نعم. اذا فالعمل صالح يشمل ما كان نفعه قاصرا على

الانسان نفسه. وما كان نفعه متعديا للناس اجمعين. هذا العمل ويشمل ايضا ما كان من التعبادات الممحضة كالصلوة والصيام وغيرها.
وكذلك ايضا ما كان من اعمال البر - 00:05:30

سوى الاحسان التي يتقرب فيها الى الله عز وجل. هذه ايام عظيمة فاضلة. ومن ذلكم التكبير في هذه العشر. وقد ذكر الله اشار الله
 اليها في كتابه الكريم قال سبحانه ليذكروا اسم الله في ايام مع - 00:06:00

على ما رزقهم من بهيمة الانعام. الايام المعلومات هي الايام المعلومات هي ايام عشر في ذي الحجة كما قال ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهم. فهذه الايام ايام ذكر لله تبارك وتعالى. ليذكروا اسم الله في ايام - 00:06:20

معلومات وقرينة ان هذه الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة قوله سبحانه وتعالى بعد ذلك فاذا قضيت مناسككم
 فالايام قبل قضاء المناسب. واما المعدودات كما قال سبحانه واذكروا الله في ايام معدودات فهي ايام التشريق - 00:06:40

فتأكد ذكر الله تبارك وتعالى في هذه الايام في العشر بقوله ايام معلومات ثم بعدها بايام التشريق لقوله الله في ايام معدودات. فهذه
 ايام واوقات فاضلة حري بالمؤمن والمؤمنة ان يسعى لاغتنامها فان الله تعالى يحب فيها العمل - 00:07:00

صالح نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا وياكم اجمعين ويوفقنا وياكم لما يحب ويرضى. آنستأنف درسنا في الشمائل. وهنا
 اعلان وتذكير وتبيه الاسبوع القادم الخميس ان شاء الله في مثل هذه الليلة ستكون باذن الله ليلة العيد - 00:07:30

الاخوة الكرام المنظمون الاخوة الكرام في مجموعة زاد جزاهم الله خيرا. او رأوا ان تعطوا فرصة في ليلة العيد لما يناسب العيد فرحا
 وسرورا واستعدادا بنحو ذلك. فالاسبوع القادم لن يكون هناك لن - 00:08:00

نلتقي في درسنا المعتاد. ثم في الاسبوع الذي بعده. الاسبوع الاسبوع القادم سيوافق باذن الله يوم التاسع من ذي الحجة وهو من
 شامه من الاعمال الفاضلة في هذه العشر فان النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم قال اني احتسب على الله ان - 00:08:20

كفر السنتين ان يكفر سنتين. فصيام صيام التاسع من ذي الحجة وهو يوم الخميس القادم يكفر باذن الله يكفر سنتين. فضيلة عظيمة
 جدا فصيام ثم افطار ثم استعداد للعيد ونحو ذلك - 00:08:40

اجازة ونعطيكم راحة على ان نلتقي بالاسبوع الذي يليه ان شاء الله وهو اليوم السادس عشر من ذي الحجة الاجازة لمدة الاسبوع
 القادم باذن الله تعالى فلا درس ان شاء الله في الاسبوع القادم. طيب وصلنا - 00:09:00

الى ارجو ان يكون الصوت واضح انا شاء الله. باب ما جاء في عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في عيسى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم. المقصود هنا - 00:09:20

عادته وهديه عليه الصلاة والسلام اكتروا من الصلاة والسلام عليه. دائمًا وفي ليلة الجمعة خصوصاً ويومها. دائمًا صلى الله عليه وسلم.
 المقصود بقوله عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هديه في الطعام والغذاء - 00:09:50

القوت الذي يتغذى به عليه الصلاة والسلام. وبالمناسبة سيردنا ان شاء الله بعد قال اربعين بابا نفس هذا الباب بالضبط بنفس الترجمة
 فكان الامام الترمذى رحمة الله كرره الا انه ذكره هنا موجزاً. ونحن سنمشي مع الامام الترمذى سيكون حديثنا عن هذا الموضوع هنا
 بايجاز. لأن هذا الباب لا يعبر - 00:10:10

عن كل هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته واسلوبه في عيسى. هذا الباب لأن هذا باب مختصر لكن سياتينا في الباب الثاني
 والخمسين موسعاً باذن الله تبارك وتعالى. وثمة - 00:10:40

قاعدة جامعة استنبطها الامام ابن القيم رحمة الله تعالى قاعد جامعة استنبطها من عموم الاحاديث. قاعدة جميلة جداً وترجح الانسان
 جداً في حياته اذا اقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا قال رحمة الله عليه مستنبطاً هذا من عموم الاحاديث الواردة عن النبي -
 00:11:00

صلى الله عليه وسلم. قال وكذلك كان هديه صلى الله عليه وسلم وسيرته. في الطعام. لا يرد موجوداً ولا يتكلف مفقوداً. فما قرب
 اليه في شيء من الطيبات الا اكله. الا ان الا ان تعابه نفسه. فيتركه من غير تحريم. اذا هذه قاعدة - 00:11:30

جميلة جدا في الطعام ويصلح ان تكون ايضا في اللباس وغير ذلك. لا يرد موجودا لا يرد الانسان ميسورا ولا مفقودا المفقود اللي ما هو موجود لا ينبغي ان يتتكلف له - [00:12:00](#)

هذا من من جميل من تعامل الانسان في الحياة في امور الحياة المعتادة في طعامه ولباسه وشرابه ونحو ذلك. الميسور مرحبا.
يقدم اليه صلى الله عليه وسلم اللحم فيأكله. يقدم اليه - [00:12:20](#)

فيأخذها ونحو ذلك. وان لم نجد شيئا لا يعني تعني في عدم الموجود هذا يشير الى الى يعني قاعدة مريحة جدا في في امور
الحياة بعض الناس يتتكلف تكلا عظيم احيانا مثلا آآ يمشي - [00:12:40](#)

مسافة طويلة ساعتين او ثلاث. من اجل فقط من اجل ان يأكل في مكان معين. لغرض الاكل ليس لو كان للنزهة امر اخر
يعني. لكن بعضهم يذهب يمشي بالسيارة مسافة طويلة ثم يسترني نوعا نوعا معينا ثم يعود - [00:13:10](#)

يعني ليس دائما لكن قد يكون هذا بالتكلف. اذا كان مثله او غيره موجود ونحو ذلك لكن لا يعني الانسان انه لا يذهب بسيارته
ويشتري الطعام لا. يذهب بسيارته ويشتري الطعام ويختار من الطعام ما يحب - [00:13:30](#)

كل ذلك يأخذ من الطعام ما يحب ويأخذ من الطعام ما تحبه نفسه وما تشتهيه نفسه نعم لكن لا يكون ايش معنى التكليف كأن بعضهم
يرسل من بلد الى بلد حتى يحضر له نوع معين تكليف ظاهر - [00:13:50](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم ارزق ال محمد قوتا. والقوت ما يسد الرمق من المطعم وكان يتقلل من الدنيا عليه الصلاة
والسلام. خرج الامام الترمذى رحمه الله تعالى في هذا الباب بسنده من حديث ابى هريرة - [00:14:10](#)

الله تعالى عنه وارضاه يرويه عنه ابن سيرين محمد ابن سيرين رحمة الله عليه. قال كنا عند ابى هريرة ابن سيرين من التابعين يعني
يقصد هذا بعد بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كنا عند ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان - [00:14:30](#)

من كتان فتمخط باحدهما فقال بخن ابو هريرة القائل رضي الله عنه بخن بخن هذا الحديث الحادى والسبعون. لمن يتتابع معنا
في الكتاب بارك الله فيكم جميعا. فقال بخن بخن. يتمخط ابو - [00:14:50](#)

ابو هريرة تلك التنان عجيب يعني اي شيء هذا؟ ثم تذكر ايامه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام فقر الحاجة. وحين كان يغمى
عليه من الجوع رضي الله تعالى عنه وارضاه. كما ثبت ذلك عنه. ثم قال لقد - [00:15:10](#)

رأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحجرة عائشة شيئا على. يا الله. كم مر عليه من الوقت لم يأكل؟ كم
مر عليه من الجوع؟ ولا - [00:15:30](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأخذ عنه الحديث. حتى لا يفوته شيء. وقال وقال بعد ذلك شغلهم الصدق في الاسواق.
وقد كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه. قال - [00:15:50](#)

قال واني لآخر لقد رأيتني واني لآخر فيما بين من بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا على. فيجيء الجائى يمر.
فيضع رجله على عنقي يعني هو - [00:16:10](#)

واقف مغشيا عليه ويأتي الشخص ويضع رجله على عنقه يرى ان بجنوننا يقول هذا هذا مجنون في جنون وما هو الا الجوع. حتى
نذكر نعمة الله علينا. وحتى كان يحافظ على نعمة الله حتى نتذكر كيف كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اظنون من
اليسير ان نجد في صحيح البخاري - [00:16:30](#)

بخاري صحيح مسلم وفي السنن والمسانيد اكثر من خمسة الاف حديث اصول يقول فيها ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اظنون هذا جاء باليسر؟ لا. لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ان ابا هريرة لم - [00:17:00](#)

يسلم الا في السنة السابعة. يعني لم يدرك من حياة النبي عليه الصلاة والسلام الثامنة والتاسعة الا نحو من اربع سنين فقط. رضي الله
تعالى قال عنه وارضاه هنا فائدة اشار اليها بعض الشرح في هذا الباب اني ذكرت لكم هذا الباب ذكره الامام - [00:17:20](#)
الترمذى رحمه الله تعالى موجزا فنحن نوجز كما نوجز وسيأتيه كما اوجز نوجز كما اوجز. وسيأتيانا ان شاء الله تعالى في الباب الثاني

والخمسين الباب سأئلنا ان شاء الله تعالى الباب واسعا هناك للحديث عن عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

قال الامام احمد اذا جمع الطعام اربعا فقد كمل. اذا ذكر اسم الله عليه في اوله وحمد الله اهو في اخره. هذه سهلة لمن سهلها الله عليه. والعاقل ينسى ولا يهتم. ان الله ليرضي عن العبد يأكل - 00:18:10

الاكلة في حمد الله عليها ويشرب الشربة في حمد الله عليها. نعم. قال اذا اسم الله في اوله وحمد الله وحمد الله في اخره. وكثرت عليه الايدي وكان من حل. طعام حلال ما كان من شبهة ولا من حرام - 00:18:30

ثم اجتمعت عليه الايدي ثم ذكر اسم الله عليه في اوله واخره ثم عقد الامام الترمذى رحمة الله تعالى في الباب العاشر قال باب ما جاء في خف رسول الله - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم الخف سمعتم المسح على الخفين. الخف يصنع من الجلد ويلبس في القدم او على القدم يغطي القدم كاملا القدم القدم الذي يمشي عليها الانسان وليس كامل الرجل. يعني يأخذ القدم وشيئا فوق الكعبين حتى يغطي. قال فيغطي القدم كاملة - 00:19:10

هذا هو الخف والخف غير الحذاء الخف من الجلد يعني يشمل جميع القدم نغطيه من ثم روى بسنده عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان النجاشي هي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين - 00:19:40

ملابسهما ثم توضأ ومسح عليهما. هذا الحديث شيخ لهم في صحته. فيه خلاف في صحته بعض المصحح وبعضهم يضعه وعلى كل حال ما معنى قوله ساذجين الخط السابط اذا الخوف من الجلد. والساذج يعني ليس عليه شعر. الجلد احيانا - 00:20:10
الجلد الذي يصنع منه الحذاء او الخف. فاحيانا يدبر ويزال عنه الشعر بالكلية. واحيانا يبقى بعض احيانا يبقى الشعر كاملا.
هكذا كان يلبس عندهم الاحذية وكذلك الخفاف ثم قال الامام الترمذى رحمة الله تعالى باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله - 00:20:40

عليه وسلم. وهذا ترتيب وهذا ترتيب جميل. فانه ذكر الخف رحمة الله تعالى ثم ذكر النعل. وهذا ترتيب مناسب. هذا ترتيب مناسب.
وثم متى امر في النعال؟ اول امر فيها في النعال في الخفاف في - 00:21:10

فيما يعرف الان بالجزمة. وما يسمى بالاسماء التي نحو ذلك. اولا هل ينبغي للانسان هل هل يصح الانسان ان يتطلب الجميل؟ الجواب
نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الكبر وحذر - 00:21:40

منه قيل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال.
فلا غضاضة يتطلب الانسان ان يلبس الانسان الجميل. ما لم يحصل كما تقدم كل ما شئت والبس ما شئت - 00:22:00

وقوله والبس يشمل الثياب وغيرها ما يلبس ما اخطأتك اثنتان مرة ما ما بنا في الدرس اسراب او مخيلة يعني الخيال والكبر. ثم روى
الامام اذا لا بأس ان يلبس الانسان الجميل. نعم ولا بأس ان يلبس ايضا ما يناسبه. اختار - 00:22:30

اختار الشكل يلبس الجميل لا بأس لكن بالضوابط التي سبقت الاشارة اليها. ثم روى الامام الترمذى رحمة الله تعالى في هذا الكتاب
العظيم من حديث قتادة قال من رواية قتادة قال - 00:23:00

قلت لانس ابن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لهم قبالان النعل له قبالان وله شراكان. الشرakan اشتراكان
سيران سير حبال تأتي باعلى النعل تربط فيه حتى يدخل الرجل في في النار رجله. القبال هو ما - 00:23:20

فيه الشراك والصيف قبال يكون عند الاصبع او نحوه او يكون اثنين او واحد اثنين فيكون له قبالان ويكون ما يربط فيه عند
الاصبع وربما في الخلف او في الجانب. فقال كان له قبالان. القبال الزمام - 00:23:50

الصوت الذي يعقد فيه الشمع الشراك الخيط الذي في اعلى النعل ثم روى بسنده الحديث هذا في صحيح حديث انس في
صحيح البخاري ثم روى بسنده عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله - 00:24:10

صلى الله عليه وسلم قبالان متنبي شراكهما. اذا فالقبال غير اشتراك. القبال ما يربط وفيه الشراك والشمع طيب اين هذا؟ نحتاج للبس
مثل هذا؟ الجواب الجواب للبس ما هو معتمد في زماننا؟ وما هو ميسور في زماننا؟ لكن ثمة سنه ثمه سنه - 00:24:30

شرعية واداب مرعية في في لبس الحذاء والخف والنعل نعم ثمة ادب شرعية اذا تأدبنا بها نمنا الاجور والثواب حتى في لبسنا لتعالنا
بل وحتى في خلتنا لها. كما سياتي - 00:25:00

ان شاء الله تعالى. ثم روى بسنده من رواية عيسى ابن اخرج اليها انس ابن مالك نعلين جرداوين لهم قبالان قال فحدثني ثابت بعد
عن انس انهم كانوا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

صلى الله عليه وسلم. يعني كان انس يحتفظ بنعلي النبي صلى الله عليه وسلم. قوله نعلين جرداوين العرب تقول ارض جردا ايش
معنى ارض جردا؟ نعم ما معنى ارض جردا؟ يعني ما فيها زراعة ما فيها زرع ما فيها شيء - 00:25:50

ارض قاحلة ما فيها شيء. قوله جرداوي اي ليس عليها شعر. جلد ليس عليه ليس عليها شعر كل ما روی بسنده ما هو مخرج
في الصحيحين من حديث عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رضي الله تعالى عنهم يقول لابن عمر رأيتك - 00:26:10

النعال السبكيه رأيتكم تلبس النعال قال اني رأيت ايش السبكيه؟ نسبة للسبت ما هو السبت جلد البقر المدبوغ. سميت لأن شعرها قد
ثبتت عنها سلط ابي سلط وخذ عنها. فهو جلد ليس عليه شعر. ازهل بعلاج من الدبار - 00:26:40

من جلد البقر او غيرها او نحوها مدبوغ فقط ليس عليه يسار جلد جد خالص قال لابن عمر رأيتكم تلبس النعال السبكيه. قال ابن عمر
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر. ويتوضاً فيها فانا احب البسها او يتوضأ فيها لا يلزم ان يكون يتوضأ ورجله فيها قيل انه
يتحمل هذا ايضاً ان يكون - 00:27:40

يتوضأ فيها يعني يذهب ولا يخلعهما فإذا اراد ان يغسل قدمه اخرجها فغسلها ثم اعادها في النعل هذا يتحمل والمعنى الاول ايضاً
يتحمل ويغسلها بهما والله تعالى اعلم لكن ينبغي ان يعلم ان من كان يلبس النعال فاراد ان يتوضأ فينبغي ان - 00:28:00

يتثبت ويتأكد من غسل الفرد. من غسل القدم غسلاً تماماً هنا روى الامام الترمذى رحمة الله تعالى بسنده من حديث عمرو بن حرث
قال رأيت رسول وهو الحديث الثمانون حديث الثمانون قال - 00:28:20

لرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في نعلي مخصوصتين. مخصوصتين يعني يعني الخسف هو ضم الشيء الى
الشيء يعني يحرزها بشيء يحرزها حتى يضم بعض اجزائها الى بعض - 00:28:50

وتكون نعلم مرتبطاً ببعضها البعض. لكن هنا وقفه عند قوله يصلى ثبت ثبت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في النعم. ثابت هذا. وثبت
ايضاً انه حث عليه وامر بمخالفة - 00:29:10

اليهود في هذا طيب فمعنى هذا انه من السنة ان يصلى الانسان في نعليه لكن ينبغي ان يراعي المسلم الحال فإذا كان الانسان يصلى
في في مكان في مكان خاص به. واراد ان يصلى بنعليه بذلك حسن. اذا اراد ان كان في خارج البلد - 00:29:30

او كان في مكان آخر يصلح فيه ذلك. او كان في بيته او كان في فناء بيته او سطحه او اي مكان يناسب ذلك. لكن اذا دخل مسجداً
والمسجد به فرش مفروش فيه فرش - 00:30:00

تابع الحذاء الاحذية تتبع الاحذية على الفرش يقدرها ويغيره يؤثر فيه فحينئذ يراعي المسلم الحال فلا يمشي بنعله على هذا الفرش
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من حصباه كما هو معلوم. لكن يبقى ان يبقى ان السنة ان يصلى الانسان في حذائه لكن نقول
حيث يستطيع او - 00:30:20

وحيث يكون مناسباً.اما اذا كان في مسجد او مكان فيه فرش فلا يحسن ان ان يمشي بنعمه عليه لأن ذلك قد يؤثر فيه والله
تعالى اعلم. السنن ما اجمل ما تكون ما يكون - 00:30:50

سلب السنن حينما يكون اظهارها والعمل بها لا ليس لا يترتب عليه ضرر. ولا يترتب عليه في اه اذى ونحو ذلك. ثم روی بسنده وهنا
ندخل في ادب لبس النعال - 00:31:10

جميل جداً كل شيء في ديننا له ادب. في كلامنا في جلوسنا في سلامنا في دخولنا مني في خروجنا واحسن شيء في هذا كله ان
نقتدي ونتأسى ونمثل للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:30

ما فعله على سبيل التعبد نقتدي به فيه. ما ذكره عليه الصلاة والسلام وحث عليه نتأسى به فيه. هنا وهذا باب من ابواب الاجر والثواب. حتى حين يلبس الانسان نعله. حتى حين يلبس الانسان ثوبه. حتى - 00:31:50

حين يخلع الانسان ثوبه ستن واداب اذا عمل بها المسلم كانت ابوابا للخيرات والاجور روى الحديث المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:10

لا يمشي احدكم في نعل واحدة. ايش معنى هذا؟ يعني يلبس نعلا يلبس في قدم نعي والثاني لا نعل فيها ويمشي بنعلن واحدة. ايش هذا؟ قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعمهم - 00:32:30

اه جمیعا او ليحفھما جمیعا امام شي رجل فيها نعل الرجل الاخرى لا فھذا نھي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال بعض العلماء هذا من العدل من عدل الانسان في اعضائه - 00:32:50

سؤال سئل احد العلماء يعني على فرض احيانا يكون احدى فردي النعل بجوار والثانية بعيدة. قال طيب. سأله سائل يذكر انه سئل بعض العلماء. قال يعني البس هذه قربة مني يعني. فامشي على خطوة او خطوتين فيعني البس النعلة الاولى في القدم الاولى ثم - 00:33:10

المهم شي خطوتين او خطوتين حتى آآ النوع الثاني والبسها فقال له الشيخ ان استطعت الا مخالف السنة ولو بخطوة واحدة فافعل. جواب حكيم ان استطعت الا تخالف فالسنة ولو بخطوة واحدة فافعل. ثم روى الامام الترمذى - 00:33:40

رحمه الله تعالى بسنده من حديث جابر ما خرجه الامام مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نھي ان يأكل يعني الرجل بشماله او يمشي او يمشي في نعل واحدة. سياطي الكلام على الاكل بالشمال ان شاء الله في حينه. او - 00:34:10

والشاهد هنا قوله رضي الله تعالى عنه وارضاه نھي اي النبي عليه الصلاة والسلام ان يمشي في نعل واحدة يعني قدم فيها نعل والاخرى لا نعل فيها. ثم روى وهذا ايضا باب اذا - 00:34:30

باب من ابواب الاجر والثواب في في لبس النعل. ان ان يلبس الانسان النعلين. ولا يلبس احداهما باب اخر من ابواب ادب لبس النعال. روى بسنده من حديث الاعرج عن ابي هريرة والحديث مخرج في الصحيحين. قال - 00:34:50

اعنى بها وتأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. اذا فعل احدكم يعني اذا لبس اذا انتقل احدكم فليبدأ باليمنين. واذا نزع فليبدأ بالشمال. فلي فلتكن الاولى - 00:35:10

اولهما تنعم واخر واو فلتكن اليمنى اولهما فلتكن يمنى اولهما تنعم واخرهما تنزع فلتكن اليمنى اولهما تنعم واخرهم وما تنزع يعني التيمن التيمن في اللباس فاذا لبس يلبس اول ما يبدأ باليمنين - 00:35:30

فاذا اراد ان يخلع فيخلع بالشمال وهكذا الثوب اليدين يديه الثوب ويديه القميص او انه يسن له يستحب ان يبدأ في في اللبس باليمن وبالخلع بالشمال. فلتكون اليمنى تمييز لليمنى. قبل فلتكن - 00:36:00

ثم اولهما تتعل واخرهما تنزع. هذا من هديه العام عليه الصلاة والسلام انه كان يحب التيمم للامور كلها صلى الله عليه واله وسلم. البدء باليسار عند الخروج من الخلاء عند الخروج من المسجد - 00:36:20

ونحن اذا عندك خلع النعال عند خلع خلع اللباس ونحو ذلك. ثم حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها المشهور ليكون شاهدا في هذا الباب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع - 00:36:40

في ترجله يعني اذا اراد ان يمشط يبدأ باليمنين. الصورة عندكم اذا هنا تظهر باليسار اظن. هذه يساري وهذه اليمنين هذه اليمنين وكان يبدأ عليه الصلاة والسلام باليمنين اذا اراد ان يمشط شعره وكذلك في حلقة في الحج بدأ الحلاق باليمنين - 00:37:00

قال وتنعله اي دبسه النعام وطهوره ايضا يبدأ باليمنى اليدين يبدأ باليمنى رجلين يبدأ باليمنى. هنا مسأل الو لكن لعلنا الحديد الباب الثاني عشر باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

اجي الخاتم الخاتم معروف عندكم وهو الحلقة التي يكون فيها فص فص نفس ويقال فص لا. والافصح الفص. قال بعضهم حکي بعضهم تهليكه يعني فصل فص وفص وفص. وقال بعضهم العامة تكسرها تقول فص. لكن فص لا اشكال فيه - 00:38:00

والنبي عليه الصلاة والسلام اتخاذ خاتمتها. سينأتي بيان ايضا ان كان انه كان له سبب من فضة. وثبت عنه انه اتخذ خاتمتا من ذهب. لكنه خلعه وقال لا ابسه ابدا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ترك الذهب مطلقا. ترك الذهب ابدا - 00:38:30

عليه الصلاة والسلام. اخرج الامام الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه هذا العظيم كتاب الشمائى ما خرجه الامام مسلم ايضا من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه قال كان خاتم النبي صلى الله - 00:39:00

الله عليه وسلم من ورق وكان فصه جبشايا كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق. ايش الورق؟ الورق الفضة. ومنه ما تسمعون انه التورق التورق مسألة فقهية معينة في البيع والشراء يكون التورق يقصدون - 00:39:20

ان الذي اجرى هذه العملية لم يكن يقصد السلعة اشتري سيارة يقصد التورق لم يكن يقصد يارا انما اراد ان يأخذ السيارة ثم ليكتسب الورق. يعني الدرهم. دراهم من فضة. فسمي التورق وثبت بعد - 00:39:50

الدرهم من فضة. فقوله رضي الله تعالى عنهم كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فصه جبشايا. الفص هو معروف الفص هو الذي يكون في اعلاه - 00:40:10

في اعلى مختلفا عنهم. قول انس رضي الله عنه كان فصه جبشايا اما ان يكون الفص هذا نوع جيء به من الحبشة او يكون صنع على طريقة اهل الحبشة. قيل هذا وقيل هذا والله تعالى اعلى واعلم - 00:40:30

ثم روى ايضا ما خرجه الامام البخاري من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة فصه منه. هنا هناك قال فصه جبشايا. وهنا قال فصه منه. يحتمل كما قال بعض العلماء انهم خاتم - 00:40:50

فمرة فصه منه من نفس المادته ومرة لا كان فص اخر جبشي اما ان نجيء به من الحبشة او صنع على اهل الحبشة والله تعالى اعلم. وللبس الخاتم قصة جميلة. وهذه القصة مخرجة - 00:41:10

في الصحيحين وابو حمزة الثناوى هنا بسنده. من حديث انس قال رضي الله تعالى عنه قال رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم راد ان يراسلهم. واراد ان يرسل اليهم - 00:41:30

سائل يدعون فيها الى الله عز وجل قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه يعني عليه ختم طيب هذى من عادتهم هذى من طرائقهم عادة من عادات اسلوب من - 00:41:50

خالد لا يعتمدون الخطاب الذي يصلهم الا اذا كان عليه طابع الختم ختم. ختم يعني شيء يختم به قال فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل هذا قال رضي الله عنه قيل له لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم - 00:42:10

فاصطنع خاتما اي طلب ذلك. فكانني انظر الى بياضه في كفه صلى الله عليه وسلم طيب هذا الخاتم ايش مكتوب فيه؟ ايش كان العبارة الجملة المكتوبة فيها؟ سينأتي خرج ايضا الامام الترمذى رحمه الله تعالى ما خرجه البخاري من حديث انس قال كان نقش - 00:42:40

خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر. ورسول سطر. والله كيف كذا يعني؟ كيف محمد سطر؟ ورسول سطر والله سطر معناها انه كتب كل كلمة في سطر. محمد رسول الله - 00:43:10

محمد رسول الله. وما ذكره بعضهم من انه عكس محمد اسفل ثم رسول في الوسط ثم الله اعلم فهذا ليس عليه دليل صحيح فهو كتب في ثلاثة اسطر هذا خاتم النبي عليه الصلاة والسلام فمعنى هذا انه كان يختم به تلك الرسائل التي كان يرسل يراسل بها - 00:43:40

اه العجم يدعوههم فيها الى الله عز وجل وهنا قبولي هذا الامر هذا فيه مصلحة والحقيقة فيه مصلحة ليكون ذلك على قامة على صدق هذا الكتاب وعلى انه جاء من من رسول الله. فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعمل به - 00:44:10

كما روى الامام الترمذى رحمه الله تعالى من حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى ملك الروم الى كسرى ملك الفرس. وقيصر ملك الروم والنجاشي ملك الحبشة. ان - 00:44:30

صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي. ملوك ملوك الامبراطوريات في ذلك الزمن. كتب اليهم يدعوهم الى الاسلام
يدعوهم الى تعالى يعرض عليهم دعوة الحق يعرض عليهم الايمان بالله ورسوله. ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى -

00:44:50

وقيصر والنجاشي. فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم. فصاغ رسول الله صلى الله خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم. ثم اخرج الامام الترمذى رحمة الله تعالى الحديث المخرج في الصحيحين -

00:45:10

حديث ابن عمر قال اتخد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يدي ثم كان في يد ابي بكر ويد عمر ثم كان
بيد عثمان حتى وقع في بذر ارييس -

00:45:40

نقشه محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يعني يقول هذا الخاتم الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه وضعه في يده ثم عمر ثم في عهد عثمان -

00:46:10

سقط في ذلك البذر وقيل في كما في السير والاخبار انهم اختلفوا ثلاثة ايام يعني يوم ثلاثة ايام ينزعون البير فلم يجدوه. حكمة
ربانية. ولذلك اذا جاء احد في هذا الزمن وقال هذا خاتم -

00:46:30

رسول الله. او قال هذه شرة لرسول الله او قال غير ذلك. اين الدليل؟ اين البرهان ثم قال الامام الترمذى رحمة الله تعالى وهو اخر
باب ندرسه في هذه الليلة. ثم بعده نودعكم ان شاء الله -

00:46:50

قال باب وجاء بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختتم في يمينه. لاحظوا ترتيب الامام الترمذى ترتيب بديع دقيق الخف ثم النعل.
الخاتم ثم اين كان يلبس الخاتم؟ رحمة الله تعالى. رحم الله الامام الترمذى. وصلى الله وسلم -

00:47:10

على رسول الله. هنا نحتاج ان ترجم الامام الترمذى يقول باء ما جاء في ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتختتم في يمينه دلت
الاحاديث ايضا كما سيأتي ان شاء الله انه صلى الله عليه وسلم ايضا كان يتختتم -

00:47:30

في يساره والله تعالى اعلم. قال الامام النووي هل يجوز اليمين او اليسار؟ هل يجوز اليمين او ايهما الاخر ايهما السنة بعد ذلك او لا؟ او
او الاحب او المستحب؟ قال الامام النووي رحمة الله تعالى كلمة جارية -

00:47:50

اه قال اجمعوا على جواز التحكم في اليمين وعلى جوازه باليسار. من حيث الجواز يجوز ان تلبس انت لا انت. سيأتي
الحديث عنك الان انت بارك الله فيك يجوز ان تلبسه في اليسار ويجوز ان تلبسه في اليمين. وعلى جوازه في اليسار ولا -
00:48:10

لكن الذي الذي يفرق فيه بين الرجل والمرأة كما سيأتي ان شاء الله المرأة تلبس حيث شاءت في اي اصبع شاءت. لكن الرجل يلبس
في الخنسر هذا هذا كما سيأتي ان شاء الله. قال اجمعوا على جواز التختم باليدين. وعلى جوازه في اليسار. اما المرأة فتلبس في -

00:48:40

ولا كراهة في واحدة من اليسر ولا كراهة ولا كراهة في واحدة منها واختلفوا ايهما افضل قال الامام النووي فتحتم كثير من السلف
في اليمين وكثير في اليسار يعني بعضهم متختم في اليمين وبعضهم في اليسار -

00:49:00

قال واستحبه مالك اليسار وكره اليمين وفي مذهبنا وجهان لاصحابنا الصحيح ان اليمين افضل لانه زينه اليمين
اشرف واحق بالزينة والاكرام. سيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام روی عنه انه تختم في اليمين صلى الله عليه وسلم وروي عنه انه
تختم في اليسار -

00:49:20

نعم ثم روی الامام الترمذى رحمة الله تعالى حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه.
وروى ايضا من حديث عبدالله بن جعفر قال كان -

00:49:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحكم في يمينه ثم روی حديث ابن عمر ايضا هنا قصة بذر ارييس قال ان النبي عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخد -

00:50:00

قاتلها من فضة وجعل فصه مما يلي كفة يعني فصه داخلي. اسم مالي كفة. هذه هذه الاصبع هذه الاصبع ومعناه انه جعل الفص من
الداخل. من داخل من جهة الابهام من جهة الكف الراحة. وقد يكون -

00:50:20

حالات والله تعالى اعلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتم من فضة وجعل فصه مما يلي كفه. ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقص احد عن - 00:50:40

وهو الذي سقط من معيقين في بئر اريض. مسائل في هذا الحديث. المسألة الاولى اتخاذ خاتم قرروا تأكدوها هذا مرارا. وجعل فصه من ميل كفه. لعله في حال وفي احوال. وناقشه فيه محمد - 00:51:00

مر بنا وهذا في الصحيحين ثابت. ثم قال ونوى ان ينقش احد عليه. وفي رواية البخاري في رواية في البخاري اني اتخذت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اتخذت خاتما من ورق - 00:51:20

وناقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقصن احد على نقشه. ايش معناه؟ الصحابة رضي الله تعالى محبون حريصون على ان يفعلوا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام مرة يصلي يصلي - 00:51:40

فالخليع نعله فالخلعوا نعاله. فسألهم بعد ذلك فقالوا رأيناكم خلعت. وكانوا ويقتدون ايضا لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى بنى عبد المطلب وهم يشقون الناس يخرجون الماء من زمم. يخرجونه بالدم. فقال اسقوببني عبد المطلب - 00:52:10
ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعتم معكم. فناولوه دلوا فشرب منه. يعني قال اردت النبي عليه اراد ان ان ان يفعل هذا الامر وينزع من البئر دلوا بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم حتى يسقي - 00:52:40

حجاج بيت الله الحرام. لكن علم بعلمه عليه الصلاة والسلام ان اصحابه حريصون جدا على ان يفعلوا كما فعل فلو رأوه فعل ذلك لفعلوا مثله. فلغرب بن عبد المطلب على هذا الامر الذي تشرفوا به وهو سقاية الناس. فقال - 00:53:00

ذلك حرصا عليكم لئلا يغلبكم الناس ويذحمو عليكم يؤثر ذلك على سقاياتكم للناس في احوال كثيرة هنا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام لما اتخذ خاتم ونقشه محمد رسول هذا خاص به هذا ختمه الذي يختتم به محمد رسول الله يختتم به وسائله. فلان لا يفعل احد ذلك - 00:53:20

ويتخذ خاطما مكتوبا ويكتب عليه نفس العبارة ويكتب محمد رسول الله يعني هو يؤمن بان محمدا رسول الله. فلذلك قال اينقصن احد على نقشه؟ وهنا قد الرواية ونوى ان ينقص احد عليه اي على نفس على منوال - 00:53:50

زيد عمرو ويكتب محمد رسول الله ومحمد رسول الله. قال ابن عمر وهو الذي سقط من معيقين في بئر اريض هذا في الصحيح وذاك في الصحيح مر بنا انه سقط من عثمان وهنا يقول سقط من معيقيب - 00:54:10

قال بعض العلماء لعل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه ناوله لمعاييره او اراد ان يناوله من معاييره فسقط وبينهما. فجاء في بعض الروايات سقط من عثمان وجاء في بعضها سقطا من معاييره والله تبارك وتعالى اعلى واعلم - 00:54:30

ثم روى ايضا انس ابن مالك انه صلى الله عليه وسلم كان ينتحم في يمينه وفي صحيح مسلم ورد حديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم تفتن في غير ذلك لعلنا - 00:54:50

نقرأ عليكم ان شاء الله تعالى بنصه خرج الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر هذه الخنصر. من يده اليسرى هذه يد - 00:55:40

الفكرة اذا كانت اذا كانت الكاميرا تعكسها فانتبهوا. وأشار الى الخنصر من يده اليسرى. كان رسول الله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى - 00:56:10

وثبت ايضا كما تقدم ايضا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم فضة في يمينه فلعلهم الله تعالى اعلم لبسه مرة هكذا ومرة هكذا نعم ثم روى بسنده ما هو مخرج في الصحيحين من حديث ابن عمر قال اتخذ - 00:56:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه بيمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يلبسه ابدا. فطرح الناس خواتيمهم. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال الامام النووي هذا الذي - 00:57:00
نقول لكم نفرق بينك وبينهم بين الرجل والمرأة. اجمع المسلمين على ان السنة جعل خاتم الرجل في الخنصر السنة في الخنصر وهي اطرف اصغر هذا هو الخنصر. الخنصر انصر والوسطي والسبابة والابهام. هذه اسماء الاصابع. الخنصر والبنصر والوسطي

والسبابة بعضهم يقول السباحة - 00:57:20

والابهام فالخنصر هو هذا قال اجمل اجمع المسلمين على ان السنة جعل خاتم الرجل في الخنصر. واما المرأة فانها تتخذ خواتيم باصبع. اي باي اصابع اي يصبح شاعت من يدها لانها تتزين وتتجمل بذلك كيف شاعت باذن الله وفضله ورحمته - 00:57:50 نتوقف عند هذا الباب واذكر قبل ان اختتم بانه ان شاء الله تعالى - 00:58:20